Effective Teaching Achievement "Teaching Practices " of the University Professor

Assist Prof .Dr. Salah Khalifa Al-Lami
Assist Prof .Dr.Abdul Zahra Lefta
Psychologeical College of Education
University of Basra

Abstract :

The research aims to answer the following questions

1-To what extent the skills of effective teaching in university teaching achieved?

2-Are there any significant differences in the diagnosis of this achievement according to variable of sex or stage?.

3-Are there any significant differences in the diagnosis of this achievement according to variable of humanities – practical?.

The sample consisted of college of education students ,Basra University according to the all stages and all the scientific and humanitarian departments for 2006-2007 the research sample mentioned reached 240 students of both sexes randomly selected "third and fourth stages" . The researchers used Mnizl measure as a tool for the targets search detection , and used the weighted mean in the analysis of data as well as analysis of variance to determine differences according to sex and stage variable. The research found:-

1-Teaching practices of college of education lecturer is not at the required level according to international standards ,and there is a clear lack of standards in university teaching.

2-The effective teaching suffers a weakness in performance on all the variables, humanities or practical.

Therefore,the researchers recommended a set of recommendations that would supports such educational practices and proposed a set of complementary research and studies to this topic.

ما مدى تحقيق التدريس الفعال (الممارسات التدريسية) للأستاذ الجامعي

أ.م.د. صلاح خليفة اللامي أ.م.د. عبد الزهرة لفتة

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

كلية التربية /جامعة البصرة

الملخص:

يهدف البحث الى الاجابة عن الاسئلة التالية :

١- مامدى تحقق مهارات التدريس الفعال (الممارسات التعليمية) في التدريس الجامعي.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة في تشخيص هذا التحقق وفق متغير (الجنس – المرحلة).

٣- هل توجد فروق ذات دلالة في تشخيص هذا التحقق وفق متغير(الانسانيات – العمليات).

وتكونت عينة البحث من طلبة كلية التربية–جامعة البصرة وفق المراحل كافة وبأقسامها العلمية والانسانية للعام الدراسي(٢٠٠٦-٢٠٠٧)حيث بلغت عينة البحث المذكور(٢٤٠) طالباً وطالبة وتم اختيارها عشوائياً وفق المرحلتين الثالثة والرابعة.وأستخدام الباحثان مقياس (منيزل١٩٩٤) كأداة للكشف عن اهداف البحث واستخدما الوسط المرجح في تحليل بياناته وكذلك تحليل التباين لمعرفة الفروق حسب متغير الجنس والمرحلة، وتوصل البحث بنتائجه الى:

١- ان الممارسات التعليمية لدى تدريسي كلية التربية ليست بالمستوى المطلوب وفق المعايير الدولية وان هناك ضعفاً واضحاً في معايير التدريس الجامعي.

٢- كذلك دلت النتائج الى ان الممارسات التعليمية (التدريس الفعال) يعاني ضعفاً في الاداء وعلى كافة المتغيرات سواء كانت التخصص الفرعي (الانسانيات أو العمليات).

وعليه اوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات يعتقدان انها تدعم مثل هذه الممارسات التعليمية،كما أقترحا مجموعة من الدراسات والبحوث المكملة لهذا الموضوع أو وفق متغيرات أخرى.

الفصل الأول

١. أهمية البحث والحاجة أليه

يعد التعليم العالي والتعليم الجامعي خصوصاً ، عملية أساسية في حياة الشعوب والأمم المتقدمة، وكذلك يشكل حالة تميز وتقدم للأفراد والمجتمعات ، فالجامعة والمؤسسات التعليمية الجامعية تعد أحد الميادين المهمة في تأهيل الأفراد ، على أن يكونوا نافعين لذواتهم ومجتمعهم ، فهي موقع تدريب وتأهيل أولي لأعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والمدربة فنياً وعلمياً وتربوياً ، وكذلك إعداد الكوادر والقيادات الفكرية والبحثية والإنتاجية ،

ومما لاشك فيه أن للجامعات دوراً متميزاً في نقل المعرفة والتكنولوجيا وأحداث التغيرات في المجتمع ، من خلال الدور المهم والفاعل المناط بالأستاذ الجامعي بصورة أساسية ، تأديته لفعاليات وخدمات مجتمعية وبحثية كثيرة بالإضافة لقيامه بالمهمة الأساسية التي هي التدريس والتدريب في الجامعة ، وأن من أهم الخدمات التي يؤديها الأستاذ الجامعي مساهماته في تقويم مكتشفات جديدة في حقل اختصاصه لتطوير الوسائل المادية للمجتمع الذي يعيش فيه وزيادة المعرفة الإنسانية . (جاسم ص ١١٨ لسنة ١٩٨٩)

ومن هذا المدخل ، ينبغي إعطاء صورة واضحة لدور الجامعة وأساتذتها في الارتقاء بنوعية مخرجاتها وأعداد طلابها أعداداً جامعياً للحياة ، وتأهيله بالخبرة الفنية والعلمية وجميع المهارات التي تمكنه من أدارة حياته ومجتمعه في أي حقل من حقول المعرفة والإنتاج ، فالطلبة الجامعيون ، من هم في الدراسة أو القادمون الجدد أليها يواجهون القرن الحادي والعشرين بكل متغيراته ومفاجآته

اليومية بتقنياته ومعلوماته ، وتحديات العالم الجديد والعولمة ، بكل تحدياتها المعلوماتية والاجتماعيةوالاقتصادية والثقافية ، لذا فأن التعليم الجامعي المطلوب تحقيقه ، ليس تلقيناً للمعلومات واستظهارها ، بل يجب أن ينصب الاهتمام بالجانب الفكري وتدريبه على حسن التفكير ، وكيف يوظف أنتاج هذا التفكير والمعرفة في حياته اليومية وحياته المستقبلية .

أي أننا بحاجة الى تعليم جامعي يؤهل ويصنع فرداً قادراً على مواجهة الحاضر بجميع متغيراته والتهيء للمستقبل بكل مفاجأته وتجديداته ، ويمتلك أفقاً واسعاً وخيالاً خصباً ، ومزوداً بأساليب التفكير العلمي لحل مشكلاته ومواجهتها ولتحقيق ما سبق ذكره . فأن التعليم الجامعي يتطلب تدريسياً من نمط جديد ، مؤهل تأهيلاً عالياً في اختصاصٍ محددٍ ، ويمتلك كفايات غير عادية في تدريسه وتحقيق أهدافه ، وعلى هذا الأساس يجب أن يكون تدريسّي الجامعة ، مخزناً واسعاً للمعلومات التخصصية والتربوية والنفسية ، لأجل أن يكون قادراً على نقل معلوماته وخبراته ومهاراته الى طلابه بأحسن صورة وأكمل وجه ، ولتحقيق الغايات والمقاصد والأهداف من التدريس في الجامعة ،

ولهذا يؤكد المختصون في شؤون التدريس والتعليم ، أن التدريس الجامعي وممارساته ، ليس مجرد نقل المعارف والمعلومات الى الطالب ، بل هي عملية تحقيق نمو الطالب نمواً متكاملاً عقلياً ووجدانياً ، ومن المفيد أن نذكر أن التدريس الجامعي (الفعال) عملية معقدة ولها ارتباطاتها ومدخلاتها مع عوامل أخرى ترتبط أولاً بالمدرس ، وثانياً بالطالب ودوافعه واتجاهاته وثالثاً : بالمنهج وطرائق التدريس ، أي أن هذه العوامل مجتمعة ، ترتبط بالمدرس (الأستاذ الجامعي) من حيث مستوى أعداده التخصصي والمهني ، وكذلك سمات

شخصيته وميوله واتجاهاته ودوافعه نحو مهنته وجميع علاقاته الاجتماعية بطلابه وأدارته ، وكذلك الطالب الجامعي ومستوى قدراته ومؤهلاته العقلية والشخصية والنفسية واتجاهاته نحو التعلم الجامعي ، وميوله بالإضافة إلى ذلك الإدارة الجامعية المؤهلة فنياً وإداريا ، وكذلك مدى ملائمة المناخ الجامعي والتدريس للطلبة عموماً ، ومن خلال شعور الباحث أن هناك ضعفاً واضحاً في مستويات المخرجات الجامعية وتأهيلها معرفياً وفنياً ، وهذا راجع في راي الباحث إلى ضعف التدريسات وتقليديتها في غرس قيم المعرفة والتعليم واكتسابها وعدم قدرتها على مواجهة تحديات العصر المعرفية والمعلوماتية .

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ، الإجابة على الأسئلة التالية :.

١. ما مدى تحقيق مهارات التدريس الفعال (الممارسات التعليمية) في التدريس الجامعي
٢. هل توجد فروق ذات دلالة في تشخيص هذا التحقق وفق متغير (الجنس . المرحلة)
٣. هل توجد فروق ذات دلالة في تشخيص هذا التحقق وفق متغير (الإنسانيات . العلميات).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة كلية التربية. جامعة البصرة ومن المراحل كافة ومن الأقسام العلمية والإنسانية للسنة الدراسية (٢٠٠٦ . ٢٠٠٧).

تحديد المصطلحات:

١- **التـدريس الفعـال** : يعرفـه الباحـث نظريـاً بأنـه جميـع الفعاليـات التعليميـة والتدريسية والتدريبية التي تساهم في مساعدة الطلبة على تحقيق أعظم الفائدة مـن التعلـيم والتـدريس وفـي نمـو وتطـوير قـدراتهم العقليـة والذهنيـة والنفسـية والاجتماعية ، وتحقيق التفوق والإنجاز واكتساب كامل المهارات التي تفيدهم في حياتهم اللاحقة .

٢- **التعريـف الإجرائـي** : فهو مجموع الدرجات التي يحققها أفراد عينة الدراسة من استجاباتهم على فقرات البحث المعُد لأغراض تحقيق أهداف هذه الدراسة .

١. **المـدرس الجـامعي** : ويقصـد بـه عضـو الهيئـة التدريسـية فـي كليـات التربيـة وأقسـامها العلميـة والإنسـانية مـن حملـة الماجسـتير والـدكتوراه ، ويقـوم بالتدريس الفعلي في تلك الأقسام .

الفصل الثاني

١- الأدبيات

٢- الدراسات السابقة

١- خصائص المدرسين الفعاليين

على الرغم من الخصائص الشخصية للمدرسين ، يتم التعبير عنها ، عن طريق السلوك والأداء الذي يقوم به المدرس في حجرة الدراسة ، أثناء العمليات التدريسية ، ولكن من جهة أخرى ، أن هذه الخصائص، تعد كامنة في سمات شخصياتهم التي يمتلكها بعض المدرسين ، دون غيرهم ويظهرونها للعيان أثناء الممارسة بدرجات متفاوتة .

أولاً : شخصية دافعة :motivating personality

يمتلك المدرسون الفعالون سمات شخصية دافعة ومثيرة للاهتمام ومشوقة ويبدو أنهم يستمتعون بما يعملون ، وأنهم مساندون لطلبتهم ، وكذلك موضع ثقة من الآخرين والمجتمع الذي يعيشون فيه ، ومن هؤلاء يمتلكون روح وسلوك الحماس ودفء المشاعر الإنسانية الراقية ، وأيضاً يتمتعون بروح الدعابة أو الموثوقية .

ثانياً : السلوك المهني :

أن هذه الخصائص والسمات التي تندرج في هذه الفئة ، هي أسهل الخصائص من القابلية على التعديل والتطوير والنمو والمدرسون الفعالون لديهم دافعية عالية وإيجابية ، ولكنهم أيضاً يكتسبون الأنماط السلوكية المهنية ويحتفظون بها ويطورونها باستمرار اعتمادا على حماسهم ودافعيتهم واستعداداتهم للتطور واكتساب الخبرات ، أنهم جديون في عملهم وموجهون نحو المهنة والعمل task J oriented ، ومع ذلك فهم مرنون وقابلون للتوافق والتكيف والتمثيل وأستدخال الخبرات الجديدة والضرورية لمساعدة طلابهم ، وهم كذلك جيدوا الاطلاع على الخبرات المتقدمة والجديدة ، ولديهم الإلمام الكافي بالمادة التي يدرسونها . ومن سمات هذا السلوك ، الجدية في العمل والمثابرة ، ولديهم القدرة على تحديد الأهداف والتوجه نحوها وإنجازها ، ومن خصائصهم أيضاً التأني في الاحكام وعدم التسرع في أطلاقها على الآخرين ، سواء كانت في نتائج المتعلمين وتقييمهم وفحصهم أو في أخطاءهم وتوقعاتهم ، وكذلك من حيث الترتيب والتنظيم لعملهم وحسن اطلاعهم على المعلومات والخبرات.

مفهوم التدريس الجامعي:

تؤكد أدبيات التدريس الجامعي ومنشوراته أن التعلم والتعليم الجامعي ليس مجرد نقل (المدرس الجامعي) للمعلومات والمعارف الى الطلاب ، بل عمليات تُعنى بنمو الطالب ، نمواً عقلياً ومهارياً ووجدانياً (زيتون ص ١٦٩ لسنة ١٩٩٥) .

والتأكيد على تربية هذا المتعلم بصورة متكاملة من جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والاجتماعية، وصقل وتشذيب هذه الشخصية لجميع عناصرها المتفاعلة بالحياة، ومن هذا الجانب، فأنه تقع على عاتق المدرس مهمة جعل الطلبة وجميع المتعلمين يفكرون ويستقرؤون ويستنتجون،لا يحفظون المادة المنهجية والمقررات الدراسية عن ظهر قلب، دون أن تمر هذه المادة وجميع المعلومات والخبرات والمفاهيم. بمعالجة فعالة، وهذا ما تؤكد عليه أساليب التعلم، أن استظهار المادة الدراسية بصورة معمقة أعطت نتائج إيجابية جداً في تقنية الفهم والاستيعاب وكما أكدت نتائج بعض الدراسات، على أن مسببات التأخر والفشل الدراسي عند طلبتنا وخاصة في الكليات والأقسام التي تتطلب الدراسة فيها تركيزاً عالياً ، تُعزى الى عدم أتباعهم لطرق وأساليب فعالة في معالجة المعلومات الدراسية وارتباطهم بأساليب تقليدية وسطحية عقيمة في تعاملهم مع المعلومات الدراسية والمنهجية (البدران ص ١٣ لسنة ٢٠٠٠) .

أن التعلم والتعليم الجامعي ينبغي له أن يبنى أهدافاً عالية المستوى ويسعى جاداً الى تحقيقها ، وأولها : أن يهدف الى خلق المواطن الصالح المفكر والمنتج والواعي لمتغيرات العالم المتجدد والمسارع في متغيراته ومعلوماته ، مواطن ، يعي مهماته الوطنية والعلمية والأخلاقية والاجتماعية ، وتنمي فيه المسؤولية

العالية تجاه وطنه وشعبه ، يتمتع بروح المبادرة لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل .

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث:

١- عينة البحث: تمثلت عينة البحث الحالي (٢٤٠) طالباً وطالبة من الأقسام العلمية والإنسانية ، ومن المرحلتين الثالثة والرابعة تم اختيارها عشوائياً . أنظر جدول (١)

جدول (١) يوضح عينة البحث الأساسية

القسم	المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	
الكيمياء	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
الفيزياء	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
الرياضيات	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
التاريخ	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
الجغرافية	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
الإرشاد التربوي	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
المجموع	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٤٠

٢- أداة البحث: أعتمد الباحث على مقياس (منيزل ١٩٩٤) للكشف عن أهداف بحثه، وبما أن الأداة مر على أنجازها أكثر من (١٠) سنوات ، قرر أن يتأكد من صدقها الظاهري ومدى ملائمتها لقياس المتغيرات بالبحث الحالي ،

وذلك بعرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء الاختصاص في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس * وبعد تحليل استجاباتهم ، ظهر بأن فقرات المقياس ، تتمتع بقوة قياس للصفة المراد قياسها، حيث حصلت على نسبة موافقة على فقراته ، تتراوح من ٩٠- ١٠٠% .

١- أ. د. سعيد جاسم الأسدي / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية

٢- أ.م.د. عياد أسماعيل صالح / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية

٣- أ.م.د. فاضل عبد الزهرة مزعل / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية

٤- أ.م.د. بتول بناي زبيري / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية

٥- أ.م.د. هناء عبد النبي كبن / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية

٦- م.د. أمل عبد الرزاق نعيم / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية

٣- **التطبيق الاستطلاعي** : من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته والوقت المستغرق للإجابة عليها ، طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٦٠) طالباً وطالبة من كل الأقسام المشمولة بالبحث بواقع (١٠) طلاب من كل قسم أستبعدت هذه العينة من التطبيق النهائي ، وأتضح من هذا الأجراء أن فقرات المقياس واضحة ومفهومه.

٤- **الثبات** : تم استخراج الثبات بطريقة أعادة الأختبار على عينة التطبيق الاستطلاعي والبالغة (٦٠) طالباً وطالبة وباستخدام معادلة بيرسون (مايرز ص

١٩٦ لسنة ١٩٩٠) حيث ظهر معامل الثبات يساوي (٠,٨٩) ويعد هذا المعامل عالياً .

٥- **التطبيق النهائي** :بعد التأكد من الخطوات السابقة والأطمئنان على أداة البحث ، تم تطبيق الأداة على العينة المختارة ، وقد بلغ عدد الاستمارات الكاملة الإجابة أو الصالحة للتحليل الأحصائي (٢٢٠) استمارة وتم استبعاد (٢٠) استمارة لعدم صلاحيتها للحساب .

٦- **تصحيح المقياس** : بعد استبعاد الاستمارات غير المستوفية شروط الإجابة الصحيحة ، تم تصحيحها وفق البدائل الأربع (بمستوى عال جداً (٤) درجات بمستوى عال (٣) درجات وبمستوى متوسط (٢) درجة وبمستوى ضعيف (١) درجة ثم جمعت الدرجات الكلية لكل استمارة حسب أجابه الطالب على فقراتها وأدخلت البرنامج الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج .

تحليل النتائج ومناقشتها:

فيما يتعلق بالهدف الأول ((ما مدى تحقق مهارات التدريس الفعال (الممارسات التعليمية) في التدريس الجامعي)) ، أظهرت الدراسة أن الوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة هو (٥١) درجة وهو أقل من الوسط الفرضي البالغ (٨٢,٥) درجة وهذا يدل على أن أفراد العينة لم يلمسوا ويشخصوا أن هناك ممارسات تعليمية فعالة ، تحقق لهم أهداف التعلم والتدريس في الجامعة ، وأن هناك ضعفاً شديداً في أنجاز المهمات التعليمية الفعالة في التدريس الجامعي .

ومن أجل أن تكتشف أي الممارسات التعليمية قد حققت أعلى مستوى من التطبيق والممارسة ، أستخرج الباحث الوسط المرجح لجميع الفقرات ، ورتبها من أعلى الى أدنى ، أنظر الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

يظهر الوسط المرجح للفقرات التي تمثل الممارسات التعليمية

ت	ت الفقرة في المقياس	الفقرات	الوسط المرجح
١	١٤	يُصرف وقت المحاضرة في نقل المعلومات	١,٩٤
٢	١٧	يوجد تحيز في تقدير الدرجات التي يستحقها الطلبة	١,٩٤
٣	١٨	يوجد إساءة في التصرف مع الطلبة	١,٩٣
٤	٢٢	تستخدم أساليب مملة في المحاضرة	١,٩٢
٥	٢٥	تُعرض المواضيع علينا بشكل سطحي	١,٩٢
٦	٢٧	يصرف وقت المحاضرة في موضوعات جانبية غير مهمة	١,٩١
٧	١	تحضر محاضرات التدريس بصورة جيدة	١,٨١
٨	١١	الجهد المبذول في المحاضرة قليل جداً	١,٧٩
٩	٤	يوجد التزام بمواعيد المحاضرات	١,٧٥
١٠	٣٣	يوجه الطلبة للقيام بواجبات بحثية قصيرة	١,٧٣
١١	٣٢	تتضمن المحاضرات تطبيقات عملية	١,٧٢
١٢	٣٠	يُكلف الطلبة بالرجوع الى المراجع والمصادر المهمة	١,٧١
١٣	١٩	تتاح فرصة للمشارك في قاعة الدرس	١,٦٧
١٤	٢١	تستخدم أساليب ملائمة لتقويم أداء الطلبة	١,٦٤
١٥	٣١	يراعي التسلسل العلمي في عرض مفردات المادة	١,٦٣
١٦	٢	يهيئ مناخاً صيفياً ملائماً للتعلم	١,٦١
١٧	٣	لا يوجد تقبل لأداء الطلبة وتعليقاتهم داخل قاعة الدرس	١,٥٧
١٨	٩	تتاح فرصة للحوار والمناقشة في المحاضرة	١,٥٤
١٩	١٠	تتركز أسئلة الامتحانات على الأسئلة التي تقيس حفظ المادة	١,٥٢
٢٠	١٦	يخصص بعض الوقت لمناقشة نتائج الامتحانات مع الطلبة	١,٥٠

٢١	١٣	يتوفر اهتمام بالمشكلات التعليمية للطلبة	١,٤٦
٢٢	٦	تُعزز إجابات الطلبة أثناء المناقشة	١,٤٣
٢٣	٧	يتم التواصل مع الطلبة أثناء المحاضرة بشكل جيد	١,٤٢
٢٤	٨	توزع الأسئلة أثناء المحاضرة على الطلبة توزيعاً جيداً	١,٣٦
٢٥	٢٨	تستخدم أساليب فعالة للمحافظة على انتباه الطلبة	١,٣٥
٢٦	٢٣	يوجد تقبل لأداء ومقترحات الطلبة	١,٣٢
٢٧	٢٦	تتوفر علاقات ناجحة مع الطلبة	١,٣١
٢٨	٢٠	تتوفر حماسة واضحة للتدريس	١,٣١
٢٩	٢٤	يتوفر اهتمام بتنمية التفكير العلمي عند الطلبة	١,٣٠
٣٠	٢٩	تؤدي المهمات التدريسية بأمانة وإخلاص	١,٢٩
٣١	١٢	تستخدم في المحاضرة أساليب تدريسية متنوعة	١,٢٩
٣٢	١٥	توضح للطلبة في بداية المحاضرة الأهداف المتوخاة منها	١,٢٨
٣٣	٥	تطرح في أثناء المحاضرة أسئلة مثيرة للتفكير	١,٢٧

ومن خلال الجدول أعلاه نرى أن (١٠) فقرات الأولى من المقياس والتي حققت أعلى وسط مرجح هي الفقرات (١، ٤، ١١، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٢) وهذه الفقرات تؤكد على أن الممارسات التدريسية كانت غير فعالة ، حيث أن الفقرة (١٤) كانت تؤكد على أن المحاضرة تصرف في نقل المعلومات فقط وهذا لايتسق مع خصائص التدريس الفعال .

وكذلك حصلت الفقرة (١٧) على وسط مرجح مقداره (١,٩٤) وهذا يؤكد أن أفراد الصف شعروا بوجود تحيز وعدم موضوعية في وضع الدرجات وتقديرها ، وجاءت الفقرة رقم (١٨) بوسط مرجح مقداره (١,٩٣) والتي تؤكد على أن أفراد العينة يشعرون بأن التدريسيين يمارسون سلوكاً يشوبه التصلب والقسوة بعض الشيء تجاه بعض الطلبة ، أو في نمط العلاقة الإيجابية معهم ، كما جاءت

الفقرة (٢٢) بوسط مرجح مقداره (١,٩٢) ، حيث يؤكد أفراد العينة على أن الممارسات التعليمية في المحاضرة مملة ولم تصل الى مرحلة الأثارة والتشوق عند أفراد العينة

أما الفقرة رقم (٢٥) جاءت بوسط مرجح مقداره (١,٩٢) أيضاً حيث يؤكد أفراد العينة أن الممارسات التعليمية غير فعالة والمادة التعليمية تعرض بشكل سطحي ، وبعيدة عن التركيز ، كذلك جاءت الفقرة رقم (٢٧) بوسط مرجح (١,٩١) ، حيث يؤكد أفراد العينة أن الممارسات التعليمية أثناء المحاضرة ، تدور في أحيان كثيرة عن أمور جانبية ، مبتعدة عن الموضوعات الخاصة بالمادة التعليمية وجاءت الفقرة رقم (١) بوسط مرجح مقداره (١,٨١) ، وهو يوضح أن التدريسيين يحضرون لمادتهم الدراسية (محاضراتهم) بأقل من الوسط ، ودون المستوى المطلوب من التدريس الفعال ، كما جاءت الفقرة (١١) بوسط مرجح (١,٧٩) والتي توضح أن الممارسات التعليمية التي تخص (الجهد المبذول في المحاضرة) قليل جداً ، وأن الفقرة رقم (١٤) والتي تمثل (الممارسة التعليمية) الالتزام بمواعيد المحاضرات حيث جاءت بوسط مرجح مقداره (١,٧٥) وهو وسط غير عال وضعيف ، أما الفقرة رقم (٣٣) حيث جاءت بوسط مرجح مقداره(١,٧٣) وهو يخص التوجه نحو أنجاز واجبات بحثية (فهو دون المستوى المطلوب من الممارسة التعليمية الفعالة) وجاءت الفقرة (٣٢) بوسط مرجح (١,٧٢) والتي توضح (أن الممارسات التعليمية للتطبيقات العملية) ضعيفة جداً ، حيث جاءت بالمرتبة العاشرة من حيث ترتيب الأوساط المرجحة .

ثانياً : أما ما يخص الهدف الثاني ، فيما اذا كان هناك فروق من حيث الجنس،

المرحلة في تشخيص الممارسات التعليمية (التدريس الفعال ، وباستخدام تحليل التباين المتعدد ظهر عدم وجود فروق فردية في تشخيص هذه الممارسات لصالح التدريس الفعال ، أنظر جدول رقم (3)

جدول رقم (٣)

يظهر تحليل التباين والقيمة الفائية تبعاً للجنس والمرحلة

محصلة التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	القيمة الفائية	الدلالية الإحصائية	مستوى الدلالة
الجنس ذكور أناث	٥٨,٦٢	١	٥٨,٦٢	٠,٩٦٣	غير دال	
المرحلة الثالثة الرابعة	٩,٧٤	١	٩,٧٤	٠,٣٣٢	غير دال	٠,٠٥
التفاعل أ/ب	٥٤,٥٣	١	٥٤,٧٩	١,٨٧	غير دال	
الخطأ التجريبي	٦٩٤٢,٩٢	٢٣٧	٢٩,٢٩٥			

ثالثاً: أن ما يخص الهدف الثالث فيما أذا كان هناك فروق ذات دلالة في تشخيص التدريس الفعال (الممارسات التعليمية) تبعاً للتخصص (العلميات ، إنسانيات) استخدام الباحث تحليل التباين الأحادي ، وكانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (١,٨٢) وهي أقل من القيمة الجدولية، وهذا يدل عن أن أفراد العينة جميعاً من(العلميات والإنسانيات) تشخص بعدم توفر ممارسات تعليمية فعالة في التدريس الجامعي) أنظر جدول رقم (4) .

جدول رقم (٤) يظهر تحليل التباين والقيمة الغائبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٢٤٨,٦٨	١	٢٤٨٢,٦٨	١,٨٢
داخل المجموعات	٣٢٥٤٧٦,٩٢	٢٣٩	١٣٦١,٨٢	غير دال إحصائيا
المجموعات	٣٢٧٩٥٩,٦	٢٤٠		

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث يمكن استنتاج ما يلي:

١- أن الممارسات التعليمية (التدريس الفعال) لدى تدريسي كلية التربية ليست بالمستوى المطلوب وفق المعايير الدولية ، وأن هناك ضعفاً واضحاً . في معايير التدريس الجامعي .

٢- كذلك دلت النتائج إلى الممارسات التعليمية (التدريس الفعال) بأنه يعاني ضعفاً في الأداء ، وعلى كافة المتغيرات سواء كانت التخصص الفرعي (للتخصصات الإنسانية أو العلمية)

٣- يعتقد الباحث أن مرد ذلك يعود إلى حالة الاغتراب النفسي والوضع الاقتصادي والسياسي والأمني الذي أنعكس على أداء التدريسي ، وقلقهم العالي من الخروج من البيت أي التواجد في كلياتهم ، وقلقهم على أسرهم وأمنهم الشخصي .

التوصيات:

من خلال ما أظهر البحث الحالي من نتائج يمكن الباحث أن يتخذ بعض التوصيات .

١- أعادة النظر في أداء التدريسي في الجامعة وأساليب تدريسية وطرق تقييم المدرس الجامعي .

٢- إدخال التدريسيين الجامعيين دورات تطويرية في طرق التدريس ومعلومات عامة وخاصة عن الأهداف التعليمية ، وتعريفهم لها .

٣- تعريف المدرسين بمفهوم التدريس الفعال ونتائجه (مدخلات ومخرجات) عن مستوى الخريجين الجامعيين .

٤- الاهتمام بحل مشكلات المدرس الجامعي من حيث وضعه الاقتصادي والاجتماعي والسكني والأمني .

المقترحات:

١- القيام بدراسة موسعة حول التدريس الفعال لكليات الجامعة جميعها .

٢- القيام بدراسة تقويمية لأداء مدرسي الجامعة وفق متغيراتها ، الاختصاص . الشهادة . المرتبة العلمية.

المصادر:

١- زيتون / عايد ومتبذبل ، عبدالله ١٩٩٤ العوامل المؤثرة في تقييم الكلية لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة ، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

٢- زيتون/ عايد، محمود ، أساليب التدريس الجامعي دار الشروق / للنشر والتوزيع .

٣- البدران / عبد الزهرة لفتة ٢٠٠٠ . أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية . الجامعة المستنصرية .

٤- د. جاسم ، علي عبد، (بناء مقياس لتقويم التدريس في جامعة صلاح الدين) بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية عدد ١٤ .

٥- جابر ، عبد الحميد جابر ٢٠٠٠ (مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، دار الفكر التربوي ، القاهرة).

٦- اللفا ، أحمد حسين ١٩٨٥ التدريس الفعال ط١ عالم الكتب ، القاهرة .

٧- مايرز ، آن ١٩٩٠ ، علم النفس التجريبي - ترجمة. خليل أبراهيم البياتي دار الحكمة للطباعة والنشر . بغداد .

ملحق رقم (١)

الأستاذ الفاضل

يروم الباحث الكشف عن مستوى التدريس الفعال (الممارسات التدريسية) للمدرس الجامعي ، وقد أعتمد عن أداة ومقياس (زيتون ، منديزيل ١٩٩٤) لذا أرجوا قراءة فقرات المقياس لتحديد صلاحيتها الآتية للاستخدام في هذا البحث ، مع فائق التقدير .

ت	الفقـــرات	صالحة	غير صالحة
١	يحضر المحاضرة تحضيراً جيداً		
٢	يهيئ مناخاً صفياً ملائماً للتعلم		
٣	لا يحتمل أراء الطلبة وتعليقاتهم داخل قاعة الدرس		
٤	يلتزم بمواعيد المحاضرات بدقة		
٥	تُطرح في أثناء المحاضرة أسئلة مثيرة للتفكير		
٦	يعزز إجابات الطلبة أثناء المناقشة		
٧	يتواصل مع الطلبة في أثناء المحاضرة بشكل جيد		
٨	تُوزع الأسئلة أثناء المحاضرة على الطلبة توزيعاً جيداً		
٩	تتاح فرصة للحوار والمناقشة في المحاضرة		
١٠	تتركز أسئلة الامتحانات عن الأسئلة التي تقيس حفظ المادة		
١١	الجهد المبذول في المحاضرة قليل جداً		
١٢	تستخدم في المحاضرة أساليب تدريسية متنوعة		
١٣	يتوفر اهتمام بالمشكلات التعليمية للطلبة		

١٤	يصرف وقت المحاضرة في نقل المعلومات		
١٥	تُوضح للطلبة في بداية المحاضرة الأهداف المتوخاة منها		
١٦	يخصص بعض الوقت لمناقشة نتائج الامتحانات مع الطلبة		
١٧	يوجد تحيز في تقدير الدرجات التي يستحقها الطلبة		
١٨	توجد إساءة في التصرف مع الطلبة		
١٩	تتاح فرصة للمشاركة في قاعة الدرس		
٢٠	تتوفر حماسة واضحة للتدريس		
٢١	تستخدم أساليب ملائمة لتقويم أداء الطلبة		
٢٢	تستخدم أساليب مملة في المحاضرة		
٢٣	يوجد تقبل لأداء ومقترحات الطلبة		
٢٤	يتوفر اهتمام بتنمية التفكير العلمي عند الطلبة		
٢٥	تُعرض المواضيع علينا بشكل سطحي		
٢٦	تتوفر علاقات ناجحة مع الطلبة		
٢٧	يُصرف وقت المحاضرة في موضوعات جانبية غير مهمة		
٢٨	تستخدم أساليب فعالة للمحافظة على انتباه الطلبة		
٢٩	تؤدى المهنات التدريسية بأمان وإخلاص		
٣٠	يكلف الطلبة بالرجوع الى المراجع والمصادر المهمة		
٣١	يُراعى التسلسل العلمي في عرض مفردات المادة		
٣٢	تتضمن المحاضرات تطبيقات عملية		
٣٣	يوجه الطلبة للقيام بواجبات بحثية قصيرة		